جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة التاريخ

- التخصص: تاريخ المغرب العربي المعاصر .
- المستوى : ماستر2.

مقياس : تاريخ الحركات الوطنية المغاربية 1900-1954

دروس عبر الخط

الأستاذ : بن عبد المومن إبراهيم

المحاضرة 09 :

الحركة الوطنية المراكشية 1900-1956

والبعد الوحدوي المغاربي

- **البعد الوحدوي في الحركة الوطنية المغربية**

- انقسمت كتلة العمل الوطني المؤسسة عام 1934 إلى كتلتين واحدة بقيادة علال الفاسي والأخرى بقيادة الحسن الوزاني وبالرغم من ان الكتلة حلت إلا ان الوطنيين عادوا وأسسوا «الحزب الوطني» عام 1937 اما الحسن الوزاني فقد أسس «الحركة القومية المغربية» وقد اعتبر أن المغرب وشعبه لا يتجزآن من عالمي الإسلام والعروبة»، لكن سرعان ما ضربت الإدارة الفرنسية بعنف الأحزاب فنفت علال الفاسي الى الغابون (1937-1947) والقي على عديد القادة مثل عمر بن عبد الجليل واحمد مكوار ومحمد اليزيدي وفر أحمد بلافريج إلى سويسرا ليلتحق بنشاط شكيب أرسلان.

- من مظاهر العمل الوحدوي المغاربي هو استطاعة في هذه الفترة عبد الخالق الطريس رئيس حزب الإصلاح الوطني ان ينظم مؤتمر طلبة شمال افريقيا المسلمين بتطوان 21-27 أكتوبر 1936

- كان المكي الناصري رئيس حزب «حركة الوحدة المغربية» المؤسس في 3 فيفري 1937 من التواقين لوحدة مغاربية، لكنه كان متأثرا أكثر بفكرة الجامعة العربية فكانت حركته إسلامية في روحها وظاهرها، كما تبنى الحزب

فكرة الجامعة الإسـلامية، وسـعت الحركة لإيجاد صـيغة وحدوية بين الدول العربية منها ضرورة إقامة الجامعة العربيةا

- **البعد الوحدوي المغاربي في الصحافة المراكشية**

- ظهرت الصـحافة في شـمال المغرب أولا ثم بقية أجزائه؛ فقد انتبه رجال الحركة الوطنية فيه إلى أهمية العمل الصـحفي لنشـر وعيهم التحرر فصـدرت جرائد وطنية كثيرة نذكر منها:

- يومية "شـمال إفريقيا1918"، وجريدة "النصـر1925"،وابتداءا من 1934 أصـدر عبـد الخـالـق الـطـريـس جـريـدتـه "الـحـيـاة"، ومـحـمـد داود"الأخبـار1936"،وسـعيد حجي في سـلا"المغرب1937"،و"الوحدة الوطنية "لمحمد مكي الناصـري من تطوان، و"الأطلس" لمحمد اليزيدي من الرباط، وأصـدر عبد الخالق الطريس جريدة جديدة هي"الحرية« وابتداءا من الثلاثينات أصبح للجرائد والمجلات مكانة هامة في المغرب الحديث،

- الجرائـد التي أطلقتهـا أحزاب سـيـاسـيـة"كـالعلم1946"عن حزب الاسـتقلال،و"الرأيالعام1947"عن الشـورى، و"الدسـتور"للوزاني التهامي بالإضـافة إلى المجلات كان لها دور كبير في نشـر الوعي الوطني والقومي ومن ثمّ المغاربي

- امـا المجلات فنجـد عنـاوين "كـالنصـــر1925"،و"الأنيس1946"لمحمـد المراكشـي فأعطت هذه المجلات الفرص للشـباب المبدع وكانت منابر للحرية السـياسـية والفكرية أملا منها في تشـكيل نهضـة ثقافية حقيقية ففي العدد الأول من "الأنيس" دعت المجلة إلى المشاركة في:"ميدان النهضة الثقافية التي كالما شـعر بها جميع الشـباب وأخص منهك بالذكر الطبقة المثقفة"،فقد حملت الكثير من الصحف المغاربية شعار الوحدة عاليا فاستقطبت أقلام وكتابات الصحفيين والسـياسـيين والأدباء والفقهاء ورجال الدين والفكر وسـنحاول إذ ذاك إعطاء بعض النماذج عن أهم ماكُتب وقيل في قضـايا النضـال المغاربي، والمصـير والوحدة المشتركة.